البنـــاء
السنة السابعة / الخميس / 14 كانون الثاني 2016 / العدد 1979
Seventh year / Thursday / 14 January 2016 / Issue No. 1979

التحالفات العسكرية في المنطقة الأسباب والنتائج...

■ جمال الكندي

ازدحمت الساحة العربية خلال العام 2014 والعام 2015 بكثرة التحالفات ذات المقاصد الحربية، والتي كانت تدعو صراحة إلى استخدام الذراع العسكرية لفرض واقع معيّن تريده الدول التي تقود هذه الأحلاف. الحلف الستيني كما يسمّى، والذي أُنتج على عجل وبأوامر أميركية وكان عنوانه الرئيسي محاربة «داعش» في العراق وسورية، فكانت نتائجه على الأرض توسُّع وتمدُّد «داعش»، ولولا ظهور الحشد الشعبي والتدخل الروسي الإيراني لرأينا «داعش» في قلب بغداد. والسؤال اليوم ماذا فعل هذا الحلف الستيني لمحاربة «داعش»؟ هل أوقف هذا الكيان الأخطبوطي، أو احتواه واستثمره لأغراض سياسية، وفي بعض الأحيان حينما يتجاوز حدوده يُضرَب، وهذا ما حصل حينما تجاوز «داعش» في العراق الخطوط الحمراء التي رسمت له.

ففي العراق سمح لـ«داعش» بأن يدخل جميع الأماكن ويفعل ما يشاء إلا إلى مكان واحد كان مقدّساً لدى الأميركان وهو اربيل (كردستان العراق) قدس الأقداس بالنسبة للأميركان!!

فعلى مدار شهرين من إجرام «داعش» في العراق لم تفعل القوى الغربية وعلى رأسها أميركا أيّ شيء سوى الكلام والوعود، وعندما اقترب «داعش» ودخل غرفة النوم الخاصة بأميركا في البيت العراقي، والتي فيها أسرارها ومصالحها التجارية، أرعد وزمجر المارد الأميركي ضدّ «داعش»، وقامت على الفور الطائرات الأميركية بقصف «داعش»، وبدأت وسائل الإعلام التي كانت تصف «داعش» بحامي الحرية والثائر ضدّ الظلم والفساد في العراق، ليصبح وفق الأمر الأميركي تنظيماً إرهابياً لا بد من إيجاد حلف لمحاربته والقضاء عليه، وتمّ ذلك بتشكيل الحلف الستيني والذي لم يفعل شيئاً في العراق سوى انه حمى كردستان العراق وأوقف تمدّد «داعش» في هذه المنطقة، أما الفضل في دحر «داعش» في مناطق صلاح الدين وديالى والأنبار فيعود إلى اللحمة الوطنية العراقية والمعادلة الذهبية التي أنتجت الجيش العراقي والحشد الشعبي والعشائر العراقية.

«داعش» لا يزال فزاعة بيد أميركا، وهي وإنْ أعلنت عن تحالف دولي لمحاربة التنظيم، إلا أنها غير جادّة في القضاء عليه وتعتبره ورقة ضغط تساوم بها دول المنطقة وبوابة أخرى للتدخل الأميركي في المنطقة.

أما حلف اليمن الذي وُجد تحت عنوان «إنقاذ اليمن السعيد من براثن الحوثيين، وإرجاع شرعية هادي»، وهي الحجة التي بُني عليها هذا الحلف لقصف اليمن. فعلى مدار عشرة أشهر لم يُبقِ هذا الحلف في اليمن شيئاً إلا ودمّره، سواءٌ كان عسكرياً أو مدنياً، حتّى دور العبادة والمستشفيات والملاعب الرياضية لم تسلم من قنابل طائراته، عوضاً عن بيوت المواطنين الآمنين. والأهمّ من ذلك انه زرع بذور الفرقة بين اليمنيين وجعلهم طوائف تتقاتل، على أساس طائفي وقبلي ومناطقي، ورسم شرخاً عميقاً بين اليمنيين والسعوديين من المستبعَد أن يزول خلال السنوات المقبلة، فالحقد بات كامناً في نفوس اليمنيين كلما تذكروا عزيزاً عليهم استشهد بسبب قصف طائرات هذا التحالف.

إنها كارثة بكل معنى الكلمة يحاول الإعلام المطبّل لحلف اليمن أن يتستّر عليها، ولكنه لن يقدر، فقد كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن مجازر هذا الحلف في اليمن واستخدامه القنابل العنقودية المحرّمة دولياً في قصف الأحياء المدنية، وكشفت كذلك عن أرقام الضحايا المدنيين الذين استهدفوا عبر طائرات هذا التحالف، والذين تجاوز عددهم الثلاثة آلاف شهيد مدني وآلاف الجرحى، وانّ الحرب في اليمن شرّدت ملايين اليمنيين من مدنهم وقراهم بسبب هذه الحرب العبثية من قبل هذا الحلف الذي يُسمّى زوراً بـ«الحلف العربي»، فهو جاء لتدمير اليمن وقتل الإنسان والإنسانية فيه وهذه هي المأساة بعينها.

هذه الأرقام التي خرجت الآن في هذا الوقت بالذات، والتي صرّحت بها بعض الهيئات الأممية، وبعد عشرة أشهر إثر سبات طويل، سببها تغيّر المعطيات على الأرض، فالتوافق الروسي الأميركي في سورية عجّل في السعي إلى إغلاق ملفات أخرى في العراق واليمن يُراد لها أن تنتهي قبل انتهاء ولاية أوباما، وذلك حفاظاً على السلم العالمي، فهي سلة واحدة، لذا نجد هذه المعلومات الجديدة القديمة بخصوص استخدام القنابل العنقودية في اليمن تنشر في الإعلام العالمي لزيادة الضغط على قادة هذا الحلف للتفاوض وإنهاء الحرب.

حلف آخر جديد بنكهة إسلامية هذه المرة أطلق عليه اسم «الحلف الإسلامي لمجابهة الإرهاب» وحُشدت له دول لا نعلم وجودها على الخارطة، ودول تفاجأت بإدراج اسمها في هذا الحلف من دون أن تعلم، وإلى الآن لا نعلم استراتيجية هذا الحلف الذي أعلن عنه في منتصف الليل وعلى عجل كأنّ حرباً سوف تقع في اليوم الذي يليه، والسؤال المشروع هنا: هل هذا الحلف هو لتخويف دول معينة في المنطقة تمادت وتجاوزت الخطوط الحمر لحلفاء أميركا، أو هو محاولة لإيجاد توازن بينها وبين محور الممانعة الخارج عن سيطرة الغرب وأميركا في سورية والعراق وإيران واليمن؟

السؤال في النهاية هو: لماذا هذه الأحلاف موجّهة لحرب بني جلدتنا كما هو الحال في اليمن؟ أين هي هذه الأحلاف من فلسطين وما يحدث فيها؟ ألا تستأهل القدس المغتصبة حلفاً صغيراً ولو بصيغة اقتصادية وسياسية وإنسانية؟ إذا كان العنوان العسكري يُحرج العربان أمام حلفائهم الغربيين!

فلسطين تعاني صمت القبور من قبل العرب والمسلمين، فشبابها في كلّ يوم يُقتلون بذرائع «إسرائيلية» واهية استغلوها لتصفية شبابها، وقادة هذه الأحلاف صامتون وعنترياتهم في الداخل فقط، أما الكلمة والفعل فهما يخرجان من محور المقاومة والذي للأسف يحارَب من أدوات تمتلكها هذه الأحلاف.

كيف تُفسَّر ازدواجية مواقف كلّ من إيران والسعودية؟

◆ روزانا رمّال

سيتكفّل تنظيم داعش وفق المقرّر في أروقة البنتاغون، إدارة الصراع لسنوات مقبلة بعدما أيقنت أجهزة استخبارات الولايات المتحدة وإسرائيل عبثية الحروب المباشرة، وأدركت مدى حساسية ونجاعة اللجوء لخيار مذهبة المنطقة، فكان أن أطلقت الاستخبارات المعنية يد التنظيم في المنطقة كلّها بعد انتهاز فرصة فوضى «الربيع العربي»، والتي لا يمكن لداعش أن تخترق الأنظمة لولاها، أي لولا اقتناص الحلف الأميركي لفرصة ذهبية قدّمت لأجلها كل دعم.

حرب الوكالة التي انتهزها الغرب و«إسرائيل» بشكل خاص نجحت في زجّ كلّ الأطراف المعنية بصراع طويل يتطلب في أولى مراحله دراسة دقته ومحاربته، إلا أنه يحمل من الحساسية ما يكفي ليتحوّل كارثة مذهبية ممتدّة لأنّ «قتال» داعش وإن تمّ اتخاذه كقرار ثابت، يحمل في طياته موقفاً من قتال المذهبة والتطرف التي قد تؤدّي إلى ما لا يُحمد عقباه، الا انّ معرفة السلطات أو الحكومات المستهدفة بمحدودية قدرة داعش بعد دراستها كظاهرة منبثقة عن تنظيم «القاعدة» المضبوط جداً والدقيق بعمليات الظهور والاختفاء، وبأنها ليست مخلوقاً هلامياً أيّ غير قابل للسيطرة عليه، جعلت منها – أي من الحكومات – أكثر تشدداً في اعتبار الحرب على التنظيمات الإرهابية عملاً لا يمسّ المذاهب أو لا يشكل حساسيات.

قرار قتال داعش بالمجمل هو قرار من على المقلب الآخر المعادي للولايات المتحدة، أو الخصم إذا صحّ التعبير، وهو عملياً بيد روسيا وإيران وسورية وحزب الله وبعض التنظيمات والتشكيلات التي تصبّ في الخانة نفسها ضمنياً في العراق وبعض المناطق الكردية المتداخلة، لكنه في الوقت نفسه هو قرار قتال لواشنطن وحلفائها التي اطلقت هذا المشروع جزافاً، ويبدو انها تيقنت من انّ المخطط تعطل، لكنها تريد الإفساح عن فوائد لتواجد داعش بهذه الطريقة، وانْ كانت دفاعية وغير هجومية، ومن بينها استنزاف الحلف الروسي بشكل واضح يسمح للولايات المتحدة بالتفاوض لمدة سنوات اذا استطاع التنظيم وشركاؤه على الأرض الصمود لأطول فترة ممكنة، وهنا فإنّ الصمود لا يقلّ خطورة عن الهجوم في وقت دخلت المنطقة عامها الخامس من الأزمة.

الايجابي في هذا الإطار هو أن «الصمود» المنشود استخبارياً لهذه الجماعات ليس أكيداً بعد دخول روسيا على خط المواجهة لما يقارب المئة يوم في حربها بالأراضي السورية ضدّ الإرهاب، وبدت العناصر المتطرفة أكثر ميلاً للانهزام منه إلى التمسك بقضية حياة أو موت. ومن هنا يبدو ان زمن الحروب المباشرة بين القوى الكبرى قد انتهى، فمحاربة داعش هي محاربة أجهزة استخبارات عدة مجتمعة من قبل جيوش عدة متقابلة، ولا أحد يجرؤ على الإعلان انه دخل حرباً مع هذا النظام أو ذاك رسمياً، ولا احد يحرّك جيشه بوجه دولة أخرى، والكل اتفق على محاربة بعضه البعض عبر محاربة الإرهاب.

هذه الواقع يتطلّب سلوكاً سياسياً مغايراً يتناسب مع مرحلة قتال واستنزاف كبرى دخلت فيها المحاور، وربما تطول. وعلى هذا الأساس لا يمكن الاعتراف بتوقيت زمني قادر على ان يحسم الحرب الباردة الحاصلة اليوم. من هنا يلاحظ بعض التصريحات والمواقف المثيرة للجدل، والتي يصحّح بعضها أو يعدل من قبل خارجيات دول المنطقة والعالم وبعضها يتمّ تداركها بما يتناسب مع ما يحمله كلّ يوم بيومه، ما يطرح أسئلة عن بعض الازدواجية التي تبثها الدول المعنية والتي تنخرط انخراطاً أساسياً في المحاور.

تعيش إيران والسعودية البلدان الأكثر علاقة وتأثراً بمسألة المذهبة والطائفية، وهما خصمان لدودان اليوم، حالة من ازدواجية المواقف، لكنها على ما يبدو أحد أبرز أشكال المرحلة التي تفرض التعبير عن الموقف من دون قطع خيوط الحلول نهائياً، وكان لإيران مثلاً بعض المواقف التي تشرح أكثر، ففي حادثة إعدام الشيخ نمر باقر النمر رفعت إيران نبرتها عالياً بوجه السعودية وصعّدت من مواقفها، مطلقة كلاماً حاداً جداً لا يبشر بأيّ طريق للعودة إلى نقطة التقاء، مثل اعتبار النظام السعودي مصدّراً للإرهاب إلى المنطقة والعالم، وبأنه سينال عقاباً إلهياً على ما فعل. بدورهم حلفاء ايران أيضاً في لبنان مثل حزب الله بشكل خاص رفعوا اللهجة أيضاً تجاه السعودية لكن في المقابل عمدت إيران إلى إظهار نيات حسنة بإقالة المسؤول الأمني المفترض انه مَن يحمي المنطقة التي تقع فيها القنصلية السعودية في طهران من أيّ شغب، ولم تحرك حتى الساعة أياً من أوراقها القادرة على قلب الواقع السياسي في الخليج مع حلفائها في المعارضة البحرينية والمعارضة السعودية أو أصدقائها، كما يحبون توصيفهم.

في المقابل أيضاً لم يتخذ حليف إيران في لبنان حزب الله موقفاً يقاطع فيه جلسات الحوار مع تيار المستقبل تحسباً لأيّ لحظة تعيد المياه إلى مجاريها الصحيحة، على الرغم من تصريحاته النارية بوجه السعودية وحلفائها في لبنان، والأمر نفسه طبعاً ينطبق على السعودية التي لم توعز لتيار المستقبل بالتوقف عن حضور جلسات الحوار في لبنان، كما ان وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان صرح لصحيفة «ايكونوميست» أن بلاده لا تريد حرباً مع إيران ولا تصعيداً وهو ليس من مصلحة أحد. فبدت الحرب بين السعودية وإيران مريبة تحمل ازدواجية بالمواقف، لكنها في الواقع ليست إلا تفسيراً لمتطلبات حروب الاستنزاف غير المعروفة السقف!

خفايا

أكدت أوساط مطلعة على مسار الترشيحات الرئاسية صحة ما قاله الرئيس نبيه بري قبل أيام، بل زادت عليه بأنّ نسبة البرودة في الثلاجة باتت مرتفعة جداً، وأنّ المحرّكات التي كانت تعمل على هذا المسار قد أطفئت في كلّ المقار المعنية بالأمر في الداخل والخارج، لا سيما بعد إقدام السعودية على إعدام الشيخ نمر النمر، وأيضاً بعد «الموقف الممتاز» الذي اتخذه وزير الخارجية جبران باسيل في القاهرة...

بري: لا موانع أمام إجراء الانتخابات البلدية ويجب حلّ ملف النفايات سريعاً

نقل نواب "لقاء الأربعاء» عن رئيس مجلس النواب نبيه بري أنّ الأجواء إيجابية لانعقاد جلسة مجلس الوزراء اليوم الخميس، «في إطار إعادة تفعيل عمل الحكومة لمناقشة وإقرار كلّ المواضيع التي تهمّ لبنان واللبنانيين». وقال: «لا يجوز الاستمرار في هذا الوضع، ولا بدّ من الانتقال إلى مرحلة جديدة في سياق العمل المؤسّساتي».

وأكد بري «مرة أخرى إجراء الانتخابات البلدية في موعدها»، معتبراً «أن ليس هناك من موانع لإجرائها»، ومشدّداً على «أنّ القرارات الواجب اتخاذها في هذا المجال تستلزم اجتماع مجلس الوزراء أيضاً».

وفي شأن النفايات، نقل النواب أنّ «الرئيس بري لم يخف استياءه من أخذ كلّ هذا الوقت حتى الآن لمعالجة وإزالة جبال النفايات المتراكمة في غير منطقة. وقال: لا بدّ من اتخاذ القرار التنفيذي في أسرع وقت».

وعن الاستحقاق الرئاسي، نقل النواب عن الرئيس بري قوله إنّ «الأمر قد يحتاج إلى مزيد من الوقت، والمؤسف أنّ العالم يقف إلى جانبنا لمساعدتنا في هذا المجال ونحن لا نعرف كيف نساعد أنفسنا».

وكان بري التقى في إطار «لقاء الأربعاء النيابي» وزير الاشغال العامة والنقل غازي زعيتر والنواب: الوليد سكرية، هاني قبيسي، مروان فارس، ميشال موسى، ايوب حميد، قاسم هاشم، علي المقداد، ياسين جابر، علي خريس، نوار الساحلي، ناجي غاريوس، إميل رحمة، علي بزي، عباس هاشم، اسطفان الدويهي، نواف الموسوي، إيلي عون، علي فياض، وعلي عمار.

مخزومي من السراي: تفعيل الحكومة لا يعني القبول باستمرار الفراغ

سلام مستقبلاً مخزومي في السراي

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، رئيس حزب "الحوار الوطني" فؤاد مخزومي الذي أشار إلى أنه بحث مع سلام الأوضاع المحلية السياسية والأمنية والتطورات الإقليمية والدولية.

وقال: "نرحب بدعوة سلام مجلس الوزراء للانعقاد، ونؤكد أهمية التضامن الحكومي وتفعيل عمل الحكومة للضرورة القصوى التي تقتضيها الأوضاع المعيشية الصعبة وقطاعات الخدمات الحيوية للناس، فضلا عن ضرورة إيلاء الاقتصاد الأهمية اللازمة".

وتابع: "يجب الاستفادة من اجتماع الحكومة لإيجاد حلّ ملائم لمسألة النفايات لمخاطرها الشديدة على الصحة والبيئة. وكذلك تفعيل ملف الغاز من أجل تفادي المزيد من الخسائر جراء إهمال هذه الثروة. إنّ سمعة لبنان على المحك".

وختم مخزومي: "إن تفعيل عمل الحكومة لا يعني القبول باستمرار الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، فالعالم لن يلتفت إلينا ما لم نبادر إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لتحصينه بالتوافق على رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة جديدة والتحضير للتغيير التاريخي عبر إجراء انتخابات نيابية بقانون عادل يعتمد النسبية، وإلا فإنّ البلد سيبقى في حال المراوحة القاتل للمؤسسات وللدولة من حيث أتت، وقبلهما للبنانيين والشباب تحديداً".

من جهة أخرى، اتصل الرئيس سلام بنظيره التركي أحمد داوود أوغلو، مستنكراً العملية الإرهابية التي وقعت في مدينة اسطنبول. كما أبرق إلى العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتوليه مقاليد الحكم.

ومن زوار السراي: وزير الإعلام رمزي جريج.

المشنوق: ملء الشغور ضرورة قصوى

الجميل مجتمعاً إلى المشنوق بحضور قزي

تابع وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، جولته على المرجعيات السياسية للتشاور حول عقد الانتخابات البلدية في موعدها، فزار قبل ظهر أمس الرئيس العماد ميشال سليمان، ثم انتقل إلى بكفيا حيث اجتمع إلى رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، في حضور وزير العمل سجعان قزي.

وأشار المشنوق إلى أنّ الزيارة «محطة لسلسلة الجولات السياسية التي نقوم بها على القيادات السياسية الرئيسية للبحث في موضوع الانتخابات البلدية التي سنجريها إن شاء الله في موعدها القانوني من دون تمديد ومن دون ما لا يرغب به اللبنانيون وعبروا عنه في أكثر من مجال وفي أكثر من محطة».

وأضاف المشنوق: «بطبيعة الحال الشيخ سامي مع إجراء الانتخابات في موعدها ومع إجراء كلّ أنواع الانتخابات في مواعيدها. وأعتقد أنه لا يرغب في الاستمرار بصفة النائب الممدّد، وإن شاء الله يصبر معنا إلى 2017 موعد إجراء الانتخابات النيابية وفق موعدها الدستوري، ووفقاً لرغبات اللبنانيين وآرائهم».

وعمّا إذا كان قد تطرق مع الجميل حول الانتخابات الرئاسية، أجاب: «عبرت بالأمس عن وجهة نظري بأنّ الظروف الدولية والإقليمية لا تسهّل الآن إجراء الانتخابات الرئاسية، لكنني متفق مع الشيخ سامي على أنّ هناك ضرورة قصوى لملء الشغور الرئاسي وإكمال النصاب الدستوري للنظام في البلد، لأنه ثبت بعد كلّ الكلام عن الصلاحيات الرئاسية أن البلد لا يمشي من دون رئيس جمهورية، وأن رئيس الجمهورية هو عصب النظام رغم كل الكلام عن دور مجلس الوزراء، لكن كلّ هذا الدور وكل هذه الصلاحيات لا تكتمل ولا يمكن أن تقوم بدورها بشكل سليم من دون وجود رئيس للجمهورية».

فتحعلي يزور المجلس الماروني: لتضافر الجهود في مواجهة الإرهاب

الخازن مرحباً بفتحعلي

زار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد فتحعلي، رئيس المجلس الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في مقرّ المجلس. وإثر اللقاء قال فتحعلي: "تحدثنا حول المستجدات في المنطقة، وكما تعلمون منطقتنا، وللأسف الشديد، تعاني من مخاطر كبيرة وعميقة، وعلينا أن نمهد صفوفنا ونبادر بتضافر الجهود لمكافحة هذا الإرهاب التكفيري الذي يستمد جذوره من الارهاب الصهيوني، ونعمل إن شاء الله على أن تكون هذه السنة على لبنان الشقيق سنة إزدهار وبركة وعلينا أن نعزز علاقاتنا مع لبنان الشقيق، خصوصا بعد رفع العقوبات عن إيران وكلنا امل بفتح صفحة جديدة في هذه المنطقة، ومكانة لبنان في سياسة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عالية جداً".

وأشار الخازن، من جهته، إلى أنّ السفير فتحعلي "وبتوجيهات من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يسعى إلى تمتين العلاقات اللبنانية - اللبنانية ويسعى أيضاً، ونحن، إلى استمرار الحوار الوطني الذي هو ضمانة وركيزة للاستقرار الداخلي والحوار الثنائي بين تيار المستقبل وحزب الله لأنه لا يمكننا أن نتحمل أكثر خضات في هذا البلد، ولأنّ المواطن اللبناني بات يكفر في كلّ شيء وعلينا أن نلتفت إليه وكلّ ما يبتغيه هو الاستقرار ولقمة العيش ونظرة مستقبلية إيجابية".

وأوضح الخازن "أنّ اللقاء تطرق أيضاً إلى الأوضاع في المنطقة وما تتخبط به من مشاكل وقد طمأنني سعادته أنّ إيران هي جمهورية حوار وانفتاح ومحبة ولها تجارب عديدة في هذا المجال، خصوصاً أنها عانت أكثر من 30 سنة من تجارب الحصار والمقاطعة وانتهت الأمور على خير، وكان هناك اتفاق تاريخي حصل بين الإدارة الأميركية وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، آملاً أن "تنسحب هذه الأمور على بقية القضايا العالقة، ونصل إلى خواتيم سعيدة في اتفاقات اقليمية بين الدول التي هي اليوم في تصارع في ما بينها، حيث أنّ نتائج الحروب فيها قتل وتدمير وخراب للشعوب جميعها في المنطقة".

وعن ملف انتخاب رئيس الجمهورية، أشار الخازن إلى أنّ "السفير فتحعلي أكد أنهم لا يتدخلون في الشؤون التفصيلية الداخلية اللبنانية وأنّ ملف رئاسة الجمهورية يعني لبنان واللبنانيين وهناك مجلس نيابي ونحن والجمهورية والإسلامية الإيرانية نريد أن نحافظ على كرامة هذا المجلس النيابي كي يُصار إلى انتخاب رئيس جديد في أسرع وقت ممكن واليوم قبل الغد".

وختم الخازن: "لا يمكن أن يؤكد حصول انتخاب رئيس للجمهورية في 8 شباط عشية عيد ما مارون ولا يمكن أن أنفي ذلك الهمّة هي همة السادة النواب وماذا يمكن أن يقرّروا ونعلم أنّ هناك اتصالات اليوم للوصول إلى تفاهم حول هذا الملف".

قهوجي لأهالي العسكريين المخطوفين: قضيتهم أولويتنا المُطلقة

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة ظهر أمس، وفداً من عائلات العسكريين المخطوفين لدى تنظيم "داعش" الإرهابي، وتداول معهم في آخر المستجدات المتعلقة بأوضاع هؤلاء العسكريين وظروف أسرهم.

وأكد العماد قهوجي لهم متابعة القيادة لهذه القضية مع الجهات الرسمية المختصة في الدولة والجهات الخارجية من أجل إيجاد حلّ سريع لها، مشدّداً على "أنّ هذه القضية تمثل أولوية مطلقة لدى الجيش، الذي لن يدّخر جهداً أو وسيلة لتحرير المخطوفين وعودتهم إلى كنف مؤسستهم وعائلاتهم"، معرباً عن تضامنه الكامل مع هذه العائلات وتفهّمه لمعاناتها الطويلة، وتضحيات أبنائها اللامحدودة في سبيل لبنان.

مقبل يلتقي سفير إندونيسيا

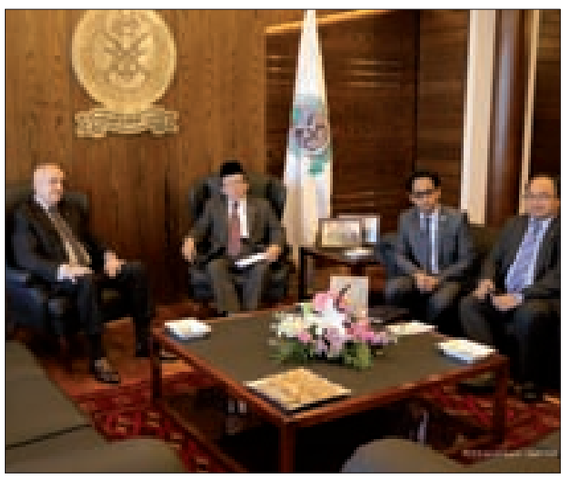

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل ظهر أمس في مكتبه في الوزارة، سفير جمهورية إندونيسيا في لبنان أحمد خازن خميدي، وجرى خلال اللقاء تداول الأوضاع الراهنة، والعلاقات بين البلدين لا سيما من خلال مشاركة الدولة الإندونيسية في قوات الطوارئ الدولية «يونيفيل» العاملة في جنوب لبنان.

ونوّه مقبل «بهذه المشاركة الفاعلة، والأهم بين الدول المشاركة سواء في القطاع الشرقي ووحدة الدعم والقوات البحرية، مؤكداً على استمرار وترسيخ العلاقات الطيبة»، وتم التوافق على زيارة وزير الدفاع الإندونيسي في أواخر الشهر الحالي.

وقال خميدي، من جهته: «التقيت وزير الدفاع الوطني اللبناني في زيارة للتعارف كسفير جديد في لبنان، وأيضاً أجريت مباحثات في سبل تقوية العلاقة بين بلدينا، اللذين تربطهما علاقة صداقة منذ زمن بعيد ويجمعهما حبهما للسلام ولذلك ترسل إندونيسيا جيوشها في مجموعة يونيفيل في الجنوب للقيام بحفظ السلام، ولتقوية العلاقة بين البلدين، سيقوم وزير الدفاع الإندونيسي بزيارة إلى لبنان ولقاء وزير الدفاع اللبناني».

وختم السفير الإندونيسي، آملاً «أن يتحقق السلام الشامل في لبنان والعالم أيضاً». وقال: «باسم الحكومة الأندونيسية أبلغ شكري وتقديري للجمهورية اللبنانية، وخصوصاً لوزارة الدفاع الوطني وللمساعي التي تقوم بها لتحقيق السلام».

بو صعب ولازاريني يبحثان تحضيرات مؤتمر لندن

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب إلى الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان فيليب لازاريني وعرض معه التحضيرات لمؤتمر لندن للمانحين، وتطرقا إلى خطة عمل وزارة التربية حول توفير التعليم للتلامذة النازحين للسنوات الخمس المقبلة، والتي تتضمن جدولا بالمطالب والحاجات من أجل الحصول على مساعدات مالية من المجتمع الدولي تكفي لتغطية هذه الخطة للسنوات الخمس المقبلة.

وأشاد لازاريني بخطة وزارة التربية مؤكداً أنّ «المشاركين في المؤتمر يعتبرون هذه الخطة نموذجاً للتعليم في حالات الكوارث».

أكد بو صعب، من جهته، «جهوزية الوزارة التام للمؤتمر بعدما تم تعديل الخطة الأولى التي كانت معتمدة في الوزارة عبر وضع خطة جديدة تشمل، إضافة إلى تعليم النازحين، ترميم المدارس الرسمية وبناء مدارس جديدة وتعديل المناهج التربوية».